

761 في قبة ضُربَتْ

طارق بنداري

بسم الله الرحمن الرحيم. الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على اشرف المرسلين سيدنا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اما بعد
فهذه هي المحاضرة السابعة والستون بعد المئة في سلسلة وثائق لغة البلاغة التناظرية اصول - [00:00:14](#)

جديدة بعلم قديم وهي بعنوان في قبة ضربت. الله اه ده في قبة ضربت دم هو ده البيت ان انت كان انت غلطت انت غلطت؟ لا ما غلطتش. ما غلطتش. انا عاوز اقول هنا حاجة الاول. البيت ده بيقول اذا ليل اضواني يعني اتعني - [00:00:34](#)
في او سبب لي الالم. بسطت يد الهوى واذلت دمعا من خلائقه الكبر. من خلائقه يعني من صفاته الكبر لطمه التركيب ديت زي بالزبط
تمد الام لطفلها يد الرعاية صح - [00:00:54](#)

هو المثل بتاع المحاضرة اللي فاتت مية ستة وستين اللي احنا حليناه. وكان فيه تمهيد له في مية خمسة وستين. طب انت جايه
ليه يعني دلوقتي؟ لان المرة اللي فاتت انا قلت لك المعنى الاول والمعنى الثاني واللي لازم بتاع السورة بس ما قلتش نوع الصورة -
[00:01:14](#)

نوع الصورة كناية اصلية عن نسبة الرعاية بتتكتب كده كناية اصلية مش بيانية. مع ان الدليل كان للاستحالة وارجع بقى للمحاضرة
اللي فاتت وشف هو فعلا استحالة ان الرسم تكون آآ - [00:01:31](#)
اه موجودة فاكرا الرسم بتاعة المحاضرة اللي فاتت اللي هي مية ستة وستين ارجع لها. هتلاقي الرسم وهتلاقي العملية الاستحالة
فعلا. وهي كناية اصلية ياه يعني ليس اصلها صورة. طب استناني انت جايب آآ اللي فوق داهية طب ما هي بسطت يد الهوى -
[00:01:54](#)

يعني بسط الشاعر يد الهوى التاء دهيت اللي هي تاء الفاعل. ده الموصوف اللي هو الشعر والهوا دي الصفة آآ الصفة مذكورة اللي هي
الحب والموصوف مذكور يبقى بمجرد النظر بمجرد النظر هي كناية عن نسبة صح - [00:02:14](#)
عن نسبة الحب الى ايه؟ الى الشاعر او نسبة الهوى الى الشاعر. هتتحل زي المثل بتاع آآ تمد الام لطفلها يد اية بالزبط زي المحاضرة
اللي فاتت تمام وتقول انها كناية اصلية عن نسبة الهوى للشاعر للشاعر - [00:02:39](#)
طب آآ يعني انت جايب بس علشان تقول لي ان نوع السورة كناية اصلية! طب ما انا كنت عارف ان هو كناية اصلية. الفكرة كلها
الفكرة. اولاً انك تعرف ان هي كناية اصلية بالرغم من ان الدليل - [00:02:59](#)

واحنا متفقين الاستحالة ده دليل الصور. ولكنها ليست هناك صورة علشان ما بتتحققش الرسم زي ما قلنا في المحاضرة اللي فاتت.
مش معقول اجيب لك المحاضرة ديت بسطوا يد الهوا واقول لك نفس الكلام نفس الكلام لا لا لا لا لا يعني في في المعنى الاول المباشر
- [00:03:09](#)

التركيب كنا كتبناه هناك ايه؟ ركز معي. آآ اليد الموصوفة بالرعاية. يبقى هنا برضو اليد الموصوفة بالحب الحب اللي هو بالهوى صح
والمعنى المعنى الثاني الملازم للمعنى الاول نسبة الهوى - [00:03:29](#)
الى الشاعر بنسبة الهوا الى يد الشاعر مش يد الهوا خد بالك اوي ان الكلام بيتكتب ازاى تبييكالي زي المحاضرة اللي فاتت وبعد كده
لازم الصورة خلاص انتبهنا عارفينه خالص العلاقة - [00:03:55](#)

نكتبها بقى بالمرّة ياللي اداك كتبناها العلاقة الملازمة بين المعنيين والدليل قليل الاستحالة استحالة قصد المعنى الحقيقي في كناية
في الواقع في الواقع ما هو مستحيل ان الشعر يمسك يد الهوا. ادي الهوا - [00:04:15](#)

اللي هو الحوض الهواء او الحب وله ايد. الشاعر هيمسك ايده ويرفعها. ما ينفعش الكلام ده هو ما ينفعش الكلام ده هو. لا لا لا لا في حالة المعنى الحقيقي في الواقع في الواقع ما ينفعش ما ينفعش. نوع السورة كناية اصلية عن مسبت نسبة الهوى بالشاة. نوعوا -

00:04:44

الصورة كناية اصلية عن نسبة الهواء للشاعر. يبقى كده العملية اتحلت وزريفة جدا. انا جاي من العملية ديت ليه؟ لاني هاديك شوية تراكيب اخرى بنفس هذا التحليل تقول يد الرعاية يد الهوى يد العطس - 00:05:04

ايام الحنان وممكن آآ تشيل اليد بقي وتحط العين. اه عين العطس. عين الهوى يعني نظرة الام طفل طفلها بعين الرعاية بعين الهوى بعين العطف نفس الكلام نفس الكلام اه ده جميل خالص. ويمكن تقول لسان - 00:05:30

صدق يعني تقول ايه تحدث الاب لابنه بلسان الصدق. هو نسب الصدق لللسان نسبة للصدق للاب نفسه. ادي ادي الموصوف وادي الصفة موجودة الموصوف موجود والصفة موجودة يبقى كناية عن نسبة على طول نفس الابه؟ الكلام. لسان الصدق لسان الحق لسان العدل لو فيه قاضي - 00:05:52

يكلم لازم يكون عندك او مرونة في التراكيب او تحدث الاب بفم الاخلاص مش شرط اللسان بفم الاخلاص. اه بفم الصدق وهكذا. تبص تلاقي العملية في الكناية عن النسبة العملية واسعة قوي وتقدر تكتشفها على طول بمجرد النزر بوجود الموصوف ووجود الصفة مذكورة. واوعى تقول لي - 00:06:19

ان يد الهوا ان شبه الشاعر الهوى بانسان وحازف الانسان واستعارة مكنية زي ما كل الكتب كانت بتقول وكل الكتب بلا استثناء. قالت ان ياد الهوا استعارة متنية وكان عملية رهيبة جدا ولذلك ازاى يعني ازاى الشعر هو يقول - 00:06:49 همسك الايد بتاعة الحب وارفعها. واقعد اعيط! اعمل ايه يعني لا يصدقها عقل اطلاقا تعال بقى في قبة ايه قبة ده؟ ده بيت مشهور قوي بيقول ان السماحة والمروءة والندى - 00:07:09

آآ في قبة ضربت يعني وضعت على ابن الحشري او بنيت على ابن الحشرين. يعني في خيمة في خيمة ضربت على ابن الحشرجي. البيت دهوت انا عاوز اقول لك انك لما تيجي تدرس الرسم في التدريس اساسي. طب انا ما اعرفش ارسم يا سيدي اسكتش يا سيدي اهو بص انا - 00:07:29

هشرح البيت ده ازاى؟ ادي ابن الحشرجي يا ولاد. قاعد في خيمة قبة خيمة. اسمها قبة خيمة مدورة كدهوت والخيمة ديت في فيها السماحة وفيها المروءة وفيها الندى. محطوطين هنا ادي السماحة وادي المروءة. الله! ده يعني الموصوف - 00:07:49 الموصوف مذكور والصفة مذكورة مذكورة يبقى على طول بمجرد شف حليت المسال ازاى؟ بمجرد النظر كناية عن نسبة خلاص نوع الصورة نوع الصورة كناية على النسبة عن نسبة السماحة والمروءة والندى لابن الحشرجي عن طريق نسبته - 00:08:09 سائلة القبة اللي هو قاعد تحتها. انا عاوز اكتب المعنى الاول المعنى الاول المباشر للتركيب خد بالك انا كاتب الكلام ده ليه؟ هنا قلت لك اليد الموصوفة بالحب يد في الهواء اليد الموصوفة بالهواء هنا مش هكتب البتاع لا المعنى الاول للتركيب ان السماحة والمروءة وتكتب البيت كله بقى الله الله الله رجعنا زي - 00:08:31

جيم التمسيلي اه علشان كده انا جايب المسال دهوت علشان ده مسال ما فيهوش تركيب اضافي زي يد الهوا يد الرعاية يد الحنان لسان الصدق والكلام الكلام دوت فكان لازم اجيب لك مثال ما فيهوش تركيب اضافي علشان تعرف ان احنا بنكتب في الكناية الافرادية المعنى الاول المبشر زي ما هو زي ما هو بالضبط كدهوت - 00:08:59

معنى الثاني الملازم للمعنى الاول. اه خلاص بقى انت قلت انها قناعا نسبة بمجرد نظر يبقى خلاص انا كنت بكتب هنا ايه؟ نسبة الهوى الى الشاعر بنسبة الهوى الى يد الشاعر خلاص يبقى نسبة السماحة والمرور - 00:09:19 والندى الى الشاعر بنسبتها الى القبة المضروبة فتي فوقه او اللي هو قاعد تحتها خلاص انتهينا كده لازم الصورة العلاقة الملازمة بين المعنيين تأهيلية البيت دهوت اكبر دليل على ان الدليل هنا الاستحالة. يعني - 00:09:39 فاي على النسبة ده لها الاستحالة احنا اسبتناها قبل كده بطريقة وهذه طريقة اخرى هذا هو البيت الدليل القاطع كأن الكناية

عن نسبة دليلها الاستحالة. استحالة قصد المعنى الحقيقي للكناية في الواقع مستحيل تكون القبة. فيها السماح والنور - 00:10:09

اه والنبي انا شفت الكلام. كلام بص البلاغة التنازلية بتقفل بعضها. وما حدش يقدر يقول لك تلت التلاتة كام؟ ولا ربع الاربعة كام نوع الصورة كناية اصلية عن نسبة عن نسبة ايه؟ السماح والمروءة والندى للشاعر. الكلام ده برضو ايه؟ بالتنازلة تقدر - 00:10:29

حل على طول المثال ويبقى معك ماشي زي السكر العسل. ما حدش يقدر يقول لك في حاجة خالص. ولذلك ولذلك انا هاديك مسال مسال حله هيبقى زي ده بالزبط بس علشان ما نكترش الامثلة وتبقى البلاغة التنازلية من غير - 00:10:49

يعني يعني دونها جدوى. هاديك المسال دهوت بيقول لك ايه خفض ركز معي. خفض البن خفض الابن رأس الذل لوالديه. اه خلاص رأس الذل يبقى ازي يد الهوى. اه يعني الابن ده الموصوف مذكور. والذل ده الصفة اهو انا بحلها لك اهو. اهي دي الصفة - 00:11:09

وده هوة الموصوف يبقى بمجرد النظر هي كناية عن نسبة واشتغل بيها زي دي بالزبط لان رأس الزل زي في يد الهوى يبقى العملية محلولة ومش محتاجة ان انا اجيب لك دهوت مثال لوحديه لان خلاص احنا اتفقنا بتركيب اضافي له طريقة - 00:11:39

او ادي آآ مثال من غير التركيب الاضافي بيحصل فيه ايه؟ بيحصل فيه ان احنا بنكتب المعنى الاول المباشر للتركيب. زي ما كتبناه في الاستعارة ايليا الضمنية بالزبط كدهوت نفس البيت هو المعنى المقصود والمعنى الملازم الثاني نسبة كذا الى كذا اهوات نسبته السماح - 00:11:59

والندى الى الشاعر بنسبتها الى القبة التي آآ يقع تحتها على طول لازم الصورة العلاقة الملازمة بين المعنيين والدليل فيه استحالة ده ده دليل على ان الاستحالة فعلا موجودة في الكناية عن نسبة التي تبدو تبدو في بعض الاحيان في - 00:12:19

التركيب الاضافية انها تبدو انها صورة ولكن مش صورة مش صورة يعني كان المفروض اقول امكانية ولكن هقول الاستحالة لان الدليل اهو الدليل اهوت معقول يبجي الابن ويمسك الذل وياخذ رأس الذل ويخفضها لوالديه. كلام فارغ اليوم - 00:12:39

كده نبقى ليس من اللغة بشيء وليس منا في شيء. تحيا مصر ونستكمل وفي المحاضرة التالية باذن الله شكر الله لكم. والسلام عليكم ورحمة الله وبركاته - 00:12:59